



alanba.com.kw

International Banking Conference:  
SHAPING THE FUTUREالمؤتمر المصرفي العالمي  
صياغة المستقبل

د.محمد الهاشل متحدثاً خلال المؤتمر



ممثل راعي المؤتمر رئيس مجلس الوزراء بالإبادة الشيخ ناصر صباح الأحمد متوسماً وزير المالية د. نايف الحجرف ووزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون الخدمات خالد الروضان ومحافظ بنك الكويت المركزي د. محمد الهاشل في مقدمة الحضور خلال افتتاح المؤتمر

في كلمته خلال «المؤتمر المصرفي العالمي: صياغة المستقبل» بحضور ممثل سمو الأمير رئيس الوزراء بالإبادة الشيخ ناصر صباح الأحمد

# الهاشل: نظامنا المالي الأرسخ والأقوم نهجاً.. بفضل التوجيهات السامية

## العيار: تأثيرات التورات بالمنطقة لن تدوم طويلاً

قال نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة مشاريع الكويت القابضة «كبيكو» فيصل العيار أن التورات الجيوسياسية الأخيرة ستؤثر في بيئة الأعمال بالكويت وهناك تأثير على الاقتصادات الخليجية بنسبة «مليون بالمائة»، متوقفاً ألا تدوم طويلاً تلك التورات. وحول مدى جاذبية بيئة العمال داخل الكويت، قال العيار: «المشكلة والعلة في هذا الجانب تتمثل في الإدارة الحكومية، ونحن نأمل أن يتغير الفكر الحكومي خلال المرحلة المقبلة، ويكون مشجعاً للقطاع الخاص». وأضاف العيار أنه ليس متشائماً فيما يخص بيئة الاستثمار والعمل بالكويت، مشيراً إلى أن مجموعة «كبيكو» تعمل على الفرص الاستثمارية التي تتوفر لديها في الكويت، وهناك بعض الفرص الواعدة في السوق، مشدداً على أن القطاع الخاص قادر على الاستثمار، ولكنه لا توجد فرص حقيقية أمامه، مشيراً إلى أن دخول شركة المشاريع في مشروعي حصص المبارك وأرض خباري مجهودة فردي وليس فرصاً تم طرحها من قبل الحكومة.

## محفوظ: 1,6 مليار دولار تمويلات «التجاري»

أشارت رئيس الجهاز التنفيذي للبنك التجاري الكويتي إلهام محفوظ إلى أن النمو في القطاع المصرفي الكويتي يعتمد بشكل رئيسي على تمويل المشاريع التنموية التي تطرحها الحكومة، موضحة أن البنوك الكويتية تتمتع بملءة مالية عالية، وقادرة على تمويل كافة المشاريع الحكومية. وقالت محفوظ للصحافيين خلال المؤتمر المصرفي العالمي أمس أن البنك التجاري شارك في تمويل مشاريع بنحو 1,6 مليار دولار، منها حوالي 800 مليون دولار للقطاع النفطي، موزعة على عدد من الشركات من بينها كوكف وكبيكو ومؤسسة البترول الكويتية ومصفاة فينتام ومصفاة الدم، مشيرة إلى أن التمويل الذي تم تقديمه لمؤسسة البترول كان بحدود 18 مليون دينار، من إجمالي القرض المقدم للمؤسسة والبالغ 1,6 مليار دولار. ويسألها عن توقعات النمو للبنك التجاري خلال 2019، قالت محفوظ إن البنك تمكن من تنظيف ميزانيته من الديون المتعثرة، بالإضافة إلى تحقيق أرباح جيدة مع الاستمرار في تجنيب الخصص، بناء على رغبة مساهمي البنك، لمواجهة أي ديون متعثرة في المستقبل، مشددة على أن إدارة البنك تعمل على تحقيق معدلات ربحية مرتفعة.

عبر الإنترنت، وفهم أفضل لعملائها بفضل تحليل كم هائل من بياناتهم. وهي فوق ذلك لا تتكبد التكاليف التي تتفعل للبنوك، ولا تخضع للرقابة الأخرى تحفيز نمو الصناعة وتشجيعها على الابتكار. وفيما تغطي الصناعة في مسارها التحولي، يتعين على الجهات الرقابية التركيز على 3 مجالات أساسية: دعم الابتكار، تعزيز التعاون بالإضافة إلى بناء القدرات. وهي مبادئ يؤمن في بنك الكويت المركزي إيماناً عميقاً بأهميتها، ومنها تنطلق مبادراتنا لأداء دورنا الممكن للصناعة والمحفز لتقدمها.

فعلت مستوى الابتكار، قال الهاشل إن بنك الكويت المركزي أطلق خلال العام الماضي البيئة الرقابية التجريبية، وهي واحدة من 48 بيئة رقابية تجريبية حول العالم توفر حيزاً آمناً لاختبار الخدمات والمنتجات المالية المبتكرة، بما يحافظ على سلامة النظام المالي دون إعاقة الابتكار، ويعد بنك الكويت المركزي البنية التحتية للاقتصاد الرقمي، حيث نظور مشروع بنية تحتية على أحدث المستويات، أسميناها «نظام الكويت الوطني للمدفوعات» وهو مشروع يتألف من 8 نظم متطورة توفر خدمات الدفع الآسني في بيئة آمنة وداعمة للتقنيات المالية.

فعلت مستوى الابتكار، قال الهاشل إن بنك الكويت المركزي أطلق خلال العام الماضي البيئة الرقابية التجريبية، وهي واحدة من 48 بيئة رقابية تجريبية حول العالم توفر حيزاً آمناً لاختبار الخدمات والمنتجات المالية المبتكرة، بما يحافظ على سلامة النظام المالي دون إعاقة الابتكار، ويعد بنك الكويت المركزي البنية التحتية للاقتصاد الرقمي، حيث نظور مشروع بنية تحتية على أحدث المستويات، أسميناها «نظام الكويت الوطني للمدفوعات» وهو مشروع يتألف من 8 نظم متطورة توفر خدمات الدفع الآسني في بيئة آمنة وداعمة للتقنيات المالية.

النص الكامل لكلمة  
د.محمد الهاشل على موقع الأنباء  
www.alanba.com.kw

ذوّل مرة في الكويت  
شاهد بتقنية الواقع المعزز



عمل تطبيق Zappor

لهذا التحول وهي: تمويل الأفراد الاستهلاكي، والرهن العقاري، وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والمدفوعات، وإدارة الثروات. مما يهدد 40% من عوائد البنوك بحلول 2025. وشرح محافظ بنك الكويت المركزي أسباب ذلك أن شركات التقنيات المالية الحديثة تقدم خدمات أعلى كفاءة وأوفر كلفة، فعلى سبيل المثال نقل فوائده القروض التي تمنحها بعض تلك الشركات بمقدار 400 نقطة أساس عن نظيراتها التقليدية، في حين تقدم لنا أنظمة السداد مثلاً آخر على كفاءة التقنيات المالية، إذ تنحصر وقت كثير من العمليات من 5 أيام إلى أقل من 5 ثوان، وتخفف الكلفة إلى دون العشر. لذلك تحاول البنوك الحفاظ على موقعها المتقدم في المنافسة بالتعاون مع شركات التقنيات المالية الحديثة حيناً والاستحواذ عليها حيناً آخر.

مع ذلك، فإن ما يقلق البنوك ليس شركات التقنيات المالية الحديثة بل منافسة عمالقة التقنية مثل: فيسبوك وأبل وأمازون وفودافون وعلي بابا، حيث شرعت هذه الشركات في منافسة البنوك على تقديم الخدمات المالية، مستفيدة مما لها من قاعدة عملاء كبيرة وتكاليف متدنية للاستحواذ ولناخذ مثلاً على ذلك من تجارب شركات «أنت فاينانشال» و«ويتشات» و«إم-بيسا»، أسماء ولدت من رحم شركات الاتصالات والتقنية فم نمت سريعاً حتى صارت أكبر مقدمي الخدمات المالية في أسواقها، بفضل تبنيها مقاربة تضع الإنسان في مركز اهتمامها، وتوظيفها البارع للتقنية.

إعادة هندسة الإجراءات الرقابية  
رأى الهاشل أن الدعم الذي تحتاحه البنوك في مسارها التحولي يقع على كامل الجهات الرقابية، التي عليها أن تحقق

الضعف ديون الشركات حول العالم خلال العشري الماضية - بما فيها القروض والسندات - لترتفع من 37 تريليوناً إلى 73 تريليون دولار، منخطة بذلك الديون الحكومية، لكن على عكس الديون الحكومية، يأتي ثلثاً زيادة ديون الشركات من الدول النامية، وفي ذلك مخاطر جديدة على الاقتصادات، لاسيما إن كانت بعملة أجنبية.

التقنيات المالية الحديثة  
واعتبر الهاشل أن التحدي الثاني الذي يعين مواجهته هو أثر التقدم التقني الهائل على الصناعة المصرفية، فالتقنيات المالية الحديثة تتطور بسرعة هائلة، ويتلقفها التجمع بذات السرعة، بيد أنها في تطورها تغير وجه الاقتصاد وتعيد صياغة عديد من الصناعات التقليدية، حيث تغير نظم الدفع الإلكتروني، وتطبيقات الهواتف الذكية، وتحليل البيانات والنكاه الاصطناعي طرق عمل البنوك وتفاعلها مع عملائها. حتى إن شركات التقنيات المالية قد بدأت بالفعل تحل محل عديد من مؤسسات الوساطة المالية، وبحسب شركة ماكينزي فإن خمسة من مجالات العمل المصرفي الرئيسية هي الأكثر عرضة

وذكر أن العناصر المؤثرة في مستقبل أوضاع الاقتصاد العالمي هي دور السياسات النقدية، حيث كان النمو الاقتصادي طيلة العقد الماضي مدفوعاً بجملة من السياسات النقدية غير التقليدية، قادت جهود انتشال الأسواق من الأزمة المالية العالمية بتوفير السيولة وبيئة أقتراض منخفضة الكلفة، إلا أن ثمن ذلك لم يكن زهيداً على الإطلاق، فقد سمحت معدلات الفوائد المنخفضة للدين العالمي بأن يخلق فوق مستوى 246 تريليون دولار، أي ما يقارب 320% من الناتج الإجمالي العالمي.

وذكر الهاشل أن امتداد أسعار الفائدة المنخفضة لفترة طويلة أتاح للشركات حول العالم أن تقتصر بكلفة رخيصة، حتى ربت على

نوبق العمل: مصطفى صالح  
باهي أحمد - رباب الجوهري

تصوير: فاسم باشا - ربيش كوما

قال محافظ بنك الكويت المركزي د.محمد الهاشل أن التوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مكنت الكويت من تشييد نظام مالي هو اليوم من بين الأرسخ قديماً والأقوم نهجاً في المنطقة، ينهض بدور حيوي لنمو اقتصادنا ودفع تطوره قديماً.

حديث الهاشل خلال «المؤتمر المصرفي العالمي: صياغة المستقبل»، وذلك تحت رعاية حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد، سموه رئيس الوزراء بالإبادة الشيخ ناصر صباح الأحمد، وبمشاركة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية ورؤساء الهيئات الرقابية والمؤسسات المالية والمؤسسات المصرفية وشركات الاتصالات.

تحديات الصناعة المصرفية

واستعرض الهاشل خلال حديثه التحديات الأبرز أمام الصناعة المصرفية اليوم، وهي: أوضاع التقنيات المالية الحديثة، والتغيرات المتسارعة في توقعات العملاء واحتياجاتهم، وهي تحديات تقتضي النظر والتفكير. ففترة إلى واقع الاقتصاد العالمي تكشف لنا حجم التحديات، إذ خفض صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو العالمي لعام 2019 مرتين، ليبلغ 3,2% فيما يتوقع للاقتصادات المتقدمة نمواً يبلغ بالكاد 1,9%.

## 75 مليون وظيفة ستموت بحلول 2022

قال د.محمد الهاشل إن المؤسسات التعليمية تلعب دوراً حيوياً في إعداد خريجها لوظائف الصناعة المصرفية المستقبلية، إعداداً لا يقتصر على الدراسات التقليدية في مجالات التمويل والاقتصاد وإدارة الأعمال، ولكنه يشمل أيضاً معارف ومهارات جديدة مثل الابتكار المالي والتقني، ذلك أن وظائف المستقبل ستختلف كلياً عن مثيلاتها اليوم، فبحسب تقرير حديث أعدته المنتدى الاقتصادي العالمي حول مستقبل الوظائف، فإن 75 مليون وظيفة ستموت بحلول 2022، فيما تولد 133 مليون وظيفة جديدة.

والتحدي الثاني الذي يعين مواجهته هو أثر التقدم التقني الهائل على الصناعة المصرفية، فالتقنيات المالية الحديثة تتطور بسرعة هائلة، ويتلقفها التجمع بذات السرعة، بيد أنها في تطورها تغير وجه الاقتصاد وتعيد صياغة عديد من الصناعات التقليدية، حيث تغير نظم الدفع الإلكتروني، وتطبيقات الهواتف الذكية، وتحليل البيانات والنكاه الاصطناعي طرق عمل البنوك وتفاعلها مع عملائها. حتى إن شركات التقنيات المالية قد بدأت بالفعل تحل محل عديد من مؤسسات الوساطة المالية، وبحسب شركة ماكينزي فإن خمسة من مجالات العمل المصرفي الرئيسية هي الأكثر عرضة

## الروضان لـ «الأنباء»: العلاقة بين «المصارف» و«الاتصالات» تكاملية وليست تنافسية

قالت الرئيسة التنفيذية لشركة «زين الكويت» إيمان الروضان في تصريح خاص لـ «الأنباء» أن العلاقة بين القطاع المصرفي وقطاع الاتصالات تعد علاقة تكاملية وليست تنافسية، خاصة أن هناك التشابه بين القطاعين المتميزين في عملهما إضافة إلى تعاملهما المباشر مع العملاء فهما متفوقان تقنياً وفنياً بشكل كبير، موضحة أن أفضل طريقة لإثراء السوق وتحقيق نمو في القطاعين من خلال التكامل فيما بينهما، وأضافت الروضان أن الخدمات المشاركة في المؤتمر المصرفي العالمي هو إبراز خدمات «الفنتك»، التي تم الإعداد لها منذ سنوات سابقة والتي تتمحور حول تقديم العديد من الخدمات والمنتجات من قبل «زين» في العديد من الدول، مشيرة إلى أن إبراز الخبرة ومشاركة السوق في الكويت لها العديد من قصص النجاح، والبنك المركزي يهدف إلى إثراء السوق الكويتي، مؤكداً أن شركة «زين» قادرة على تلبية الخدمات التي يحتاجها السوق والعملاء.



## المرزوق: اندماج «بيتك» و«الأهلي المتحد» قد لا يستغرق أكثر من عام من الآن

أوضح رئيس مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي «بيتك»، حمد المرزوق أن البنك قام بتطوير البنية التحتية لديه، حيث تم تأسيس «البنك الرقمي» في تركيا، الذي بلغ حجمه حتى الآن مليار ليرة تركية، كاشفاً عن تطلع البنك لتنفيذ هذه الفكرة في دول أخرى يعمل بها، كما أن هناك ترحيباً من بنك الكويت المركزي لتطبيقها بالسوق المحلي.

وأشار المرزوق إلى أن «بيتك» يهدف للتوسع في عملياته بالشرق الأوسط وأوروبا، من خلال خدمات «البنك الرقمي» أو عبر تقديم خدمات متنوعة عبر الأونلاين، وأن البنك سيقوم بتوظيف إمكاناته لتقديم خدمات متطورة للعملاء. وحول فرص التوسع داخل السوق المصري، قال المرزوق أن أي بنك لديه رغبة في التوسع الإقليمي، وأن السوق المصري واعد ويأتي ضمن ركائز هذا التوسع ولدنيا اهتمام بالسوق المصري. ويسؤاله عن توقعاته لحدوث اندماجات بين شركات الاتصالات والبنوك بالمستقبل، قال المرزوق: «هذا أمر وارد، ولدنيا شركات وأعدة في تقديم خدمات الاتصالات بالمنطقة، وفي النهاية نحن نسعى لتقديم خدمات متطورة للعملاء».



## الحربي: 34% الحصة السوقية لـ «VIVA».. و2,1 مليون عميل

قال الرئيس التنفيذي لشركة الاتصالات الكويتية VIVA مزيد الحربي، أن قطاع الاتصالات في الكويت يعد قطاعاً واعداً وبه العديد من التحديات كما قطاع البنوك، مضيفاً أن حصة VIVA السوقية تبلغ 34% من إجمالي قطاع الاتصالات في الوقت الحالي إضافة إلى 2,1 مليون عميل لديها. وأضاف الحربي في تصريحات خاصة على هامش المؤتمر أن هناك العديد من أوجه التشابه بين قطاع الاتصالات والقطاع المصرفي في العديد من الأمور كنظام «أبل باي»، «أمازون»، «علي بابا» التي تعد جميعها شركات تقنية تنافس القطاع المصرفي، مشيراً إلى أن VIVA أطلقت خلال مشاركتها في «STC PAY» والتي تعد من حلول فنتكس، حيث استطاعت منذ إنطلاقها في 6 أشهر في المملكة العربية السعودية أن تصل بحجم التعاملات إلى مليار ريال وهو ما يبرز أهمية الفرص المتاحة في دول مجلس التعاون الخليجي خاصة أن الشركة في طور الانتهاء من الأوراق الخاصة بتلك الخدمة لإطلاقها في الكويت بالقرب العاجل.

